

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[491] عن الرضا ع في حديث طويل قال: ان ا [لم يقبض نبيه حتى أكمل له الدين وانزل عليه القرآن، فيه تبيان كل شئ، بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج الناس إليه كملا، فقال عزوجل: (ما فرطنا في الكتاب من شئ) وانزل عليه في حجة الوداع وهي آخر عمره (ص): (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) وأمر الامامة من تمام الدين، إلى ان قال: وما ترك شيئاً يحتاج إليه الامة إلا بينه، فمن زعم ان ا [لم يكمل دينه فقد رد كتاب ا [ومن رد كتاب ا [فهو كافر به. ورواه الصدوق في عيون الاخبار وفي الامالى باسنانيد متعددة. [693] 21 - وعن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين وأحمد بن محمد، عن محمد بن اسماعيل، عن منصور بن يونس، عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع في حديث: ان الحسين ع دفع إلى ابنته فاطمة كتاباً ثم دفعته إلى علي بن الحسين ع، قال: ثم صار وا [ذلك الكتاب إلينا يا زياد، قال: قلت: فما في ذلك الكتاب ؟ قال: فيه وا [ما يحتاج إليه ولد آدم منذ خلق ا [آدم إلى ان تفنى الدنيا وا [ان فيه الحدود حتى ان فيه ارش الخدش. وعن عدة من اصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

_____ وللرواية ذيل طويل في الكافي وفيه: وأنزل في

حجة الوداع... 21 - الكافي، 1 / 303، كتاب الحجة، باب النص على السجاد ع، الحديث 1. والسند الآخر، نفس المصدر الحديث 2. الوافي، 2 / 342، أبواب العهود بالحج، الباب 35، النص على علي بن الحسين، الحديث 1. في الكافي: عن أبي جعفر ع قال: إن الحسين بن علي ع لما حضره الذي حضره، دعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين ع فدفع إليها كتاباً ملفوفاً، ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين ع مبطوناً معهم لا يرون إلا أنه لما به، فدفعت فاطمة الكتاب إلى علي بن الحسين ع، ثم صار وا [ذلك الكتاب إلينا يا زياد قال: قلت: ما في ذلك الكتاب جعلني ا [فداك قال: فيه... (*)
